

كيف تواجه الفتن - (32) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:01:01](#)

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق في الحديث كلام الله وخير

الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة - [00:01:21](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا بانه على المسلم ان يعرف كيف يواجه فتن

وخاصة اننا نعيش في زمن الفتن. والموقف - [00:01:41](#)

الشرعي للمسلم في مواجهة الفتن لا يمكن ابدًا ان ينجو من الفتن الا بامور. اتكلمنا يعني الامر الاول وهو ان يكون المسلم على علم

وعلى بيعة بمعنى الفتنة في اللغة ومعنى الفتنة - [00:02:11](#)

الشرع والقرآن والسنة. اتكلمنا عن الامر الثاني ان الانسان عشان ينجو من الفتن لابد ان يكون على علم بانواع الفتن. عشان اذا عرف

انواع الفتن يبجذرها ببيتعد عنها. كلنا ايضا عن هذا - [00:02:31](#)

الامر. الامر الثالث وهو ان يكون على علم باسباب الفتن. اسباب الفتن. ايه سبب فتنة فاذا عرفت السبب تبتعد عنه. فلا تقع في الفتنة.

اليوم موعدنا مع الامر الرابع صفحة سبعة وتسعين وهو معرفة نعمة الامن في المجتمع. حتى تواجه الفتن حتى لا تقع في -

[00:02:51](#)

انت بتعيش في مجتمع وهذا المجتمع مسلم. فبدك تعرف نعمة الامن. فاذا عرفت نعمة الامن بتحافظ عليها بتعمل على دوامها. بتخاف

انها تذهب. فكل عمل بدك تعمله بتشوف حكم الشرع فيه هل هو يؤثر على نعمة الامن؟ لان اذا ذهبت نعمة الامن ذهب الدين والصلاة -

[00:03:21](#)

دعوة والمال والصحة والعرض والاولاد. فلازم تكون على معرفة اهمية نعمة الامن في المجتمع. وانا اتعجب لهؤلاء اللي حاولوا يخلوا

المجتمعات فوضى ان ما الهم اهل ما الهم زوجة ما الهم اولاد؟ يذهب - [00:03:51](#)

نزع الامن في بلده اللي بيعيش فيها. طيب هل تقبل احد يعتدي على زوجتك وعلى ابنتك في البلد اللي انت تعيش فيها يقول لك لا.

طب لما انت تكون سبب لزعة الامن في بلدك؟ يا اخي هو لا يدري. هو هناك - [00:04:21](#)

تحركه. هناك يد داخلية تحركه. وهناك يد خارجية حرك من هم في داخل البلد. وفيكم سماعونا لهم فيه ناس بيبيع دينه وبيع وطنه

وبيبيع كل شيء من اجل المال. فهذه مسألة مهمة جدا يا اخواني. الان انت بتعيش في بلد وشفت انت مش امن فيها على صحتك -

[00:04:41](#)

وعلى عرضك وعلى مالك. بتضلك في البلد هادي ولا بتهاجر؟ وليش هدولك اللي قاعدين يهاجروا من كل البلاد؟ يعني مش

موجودين امن في بلادهم صح؟ وهذولي اللي هاجروا تركوا ديارهم واموالهم. اراضيهم محلاتهم. وصاروا من بعد ما كانوا عزة -

[00:05:11](#)

بعد ما كانوا اغنياء صاروا فقراء بعد ما كانت نفسهم عزيزة صاروا شحاتين. كل هذا لان ذهبت نعمة الامن فهذا موضوع مهم جدا

والامر اللي بعده ايش هي اسباب غياب الامن حتى ما تكون انت سبب في ذهاب الامن لان - [00:05:31](#)

امن هذا لم يذهب من بلد هو يبجي من فلان وفلان وفلان قاموا بفوضى فتسببت الفوضى في انه سيقع آآ بينهم وبين ولي

الامر معركة. وطبعا ولي الامر في كل بلد يكون عنده جيش وشرطة ودبابات وطائرات - [00:05:51](#)

استعداد يخلص على الشعب ولا يروح منه المنصب. صح؟ يقول يستطيع المؤمن ان يواجه الفتن اذا عرف نعمة الامن وانها اذا ذهبت

وقعت الفتن في المجتمع. والامن كلمة بكل المعاني. وجوده في المجتمع يبذل له النفيس. والغالي - [00:06:11](#)

ولا يعرف قدره الا من فقده فاخذ يعاني. وخاف في النهار والليالي مين بيعرف نعمة الامن؟ نسأل الله ان يديم على هذه البلاد نعمة

الامن وعلى جميع بلاد المسلمين. ما بيعرف نعمة - [00:06:41](#)

الامن الا اللي فقدها. اجلس مع اللي فقدوا نعمة الامن. بصير يقول لك يا ريت يرجع الحاكم الظالم على ظلمه لاننا انتقلنا من من السيء

ايام الحاكم الظالم الى الايش؟ الاسوأ. فيا ريت يرجع. على ظلمه. ونعيش بس في امن. وهذا تسمعه من كل البلاد اللي فيها -

[00:07:01](#)

اليوم هذا شيء واقع. انت ما بتعرف نعمة الصحة الا لما تفقد الصحة. وما بتعرف نعمة المال الا لما بتصير فقير وما بتعرف نعمة الامن

الا لما تفقدها. يقول الامن في اللغة - [00:07:31](#)

ضد الايش؟ الخوف. ام ضد الخوف؟ يعني اذا ما في امن في ايش؟ في خوف وعلى هذا المعنى يدور. وهو عدم توقع مكروه في

الزمان الاتي. الامن ضد الخوف رجل امن ورجل خائف. الامن يعني ما بيتوقع شيء يعتدي عليه. انت بتنام واللييلة نمت - [00:07:51](#)

امبارح وبكرة بتنام في بيتك. وانت امن على عرضك وعلى مالك وعلى محلك. لان انت في بلد ايش؟ امن. اما لو انك في بلد فيش يا

امن فبتنام وانت ايش؟ انت خايف والخابف بنام خايف بنام بنامش ما بينامش - [00:08:21](#)

ايوة وهو عدم توقع مكروه في الزمان الاتي ولا يخرج استعمال الفقهاء له عن المعنى اللغوي. يعني معنى الامن اللي هو ضد الايش؟

الخوف. مجتمع امن يعني ما هو خايف - [00:08:41](#)

تسافر بالليل وبترجع بالليل وبتمر عالناس يعني مرات بكون بس انا في الغور وانا طالع بتلاقي الختار قاعد هو والختيارة لحالهم

طريق يعني ما فيش حد بيمر قليل قاعدين حاطط له كرسيين هو والختيارة وحاطين طاولة وقاعدين بيشرربوا شاي. وبوقف سيارته

اقول سبحان الله هذا لو ما هو امن بيجلس - [00:09:01](#)

تاخذ مرتك وعيالك وتروح تجلس على طريق ما فيش حد ما تعرفش حد. لكن انت امن على مزرعتك بتروح على تقعد مع اصحابك

تشعر ان فيه امن فعلا. اما لو انك تروح على مكان واللي وامبارح آآ اللي راح مكانك اعتدوا عليه - [00:09:31](#)

هذه ناس واخذوا مرته منه او خدوا سيارته منه بتروح. لولا ان في امن احنا قاعدين الان بيوتنا ها لولا انك انت شاعر ان في امل انت

بتصلي وبتروح علشان ما فيش امل - [00:09:51](#)

انت ما تجيش تصلي في المسجد لان ايه؟ ما فيش امل. في بعض البلاد يقول لاخونا يقول لك صلاة الفجر ما الروح الا معنى رشاش

لان وانت رايح ممكن تقتل. وانت راجع ممكن تقتل. تصور؟ فاذا كان - [00:10:11](#)

ضده الخوف والخوف يحل اذا ذهب الامن والخوف ياتي اذا اختل الامن كان لابد للناس من حاكم ينظم امورهم وينتصر لمظلومهم

ويشد وعلى ظالمهم ويحمل الناس على الحق والعدل والشرع واحترام حقوق الاخرين وعدم تجاوز الحدود - [00:10:31](#)

دينية والدينية اي وجود الحاكم ضروري لحلول الامن وغياب الخوف. اذا عرفنا قيمة الامن الان اذا ما في امن في خوف. وعشان

يكون في امن لازم يكون في ايش؟ حاكم. بدك تعرف للناس - [00:11:01](#)

طبيعة الناس واني لا يمكن الا يكون في حاكم. بس تشوفهم ماشيين ويقربوا من كاميرا. كاميرا صوروا بالسيارة كيف بتشوفهم كلهم

ها احمر تشوفوا السيارة قدامها كله احمر ليش احمر - [00:11:21](#)

لان كل واحد داعس عليه بريك. طب ليش داعس عليه بريك؟ لانه خايف تلقطه الكاميرا لانه اذا لقطته الكاميرا حيدفع فلوس. صح

تصور بقى ان ما فيش كاميرات وما فيش آآ شرطة وما فيش دفاع مدني وما فيش حاكم - [00:11:41](#)

القوي ياكل الضعيف. تصير حياة؟ انت يا اللي معك ملايين. وين هتروح بالملايين؟ يمكن الملايين تكون سبب لقتلك. فبعد ما كانت الملايين نعمة تحولت ايش؟ نقمة. صح وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجب ان يعرف يجب - 00:12:01

وان يعرف ان ولاية امر الناس من اعظم واجبات الدين. اذا ديننا بيقول لازم يكون للناس ايش حاكم ولي امر حتى على مستوى ثلاثة يسافروهم الشرع بيقول لك ايه امنوا واحد لان اذا ما امروا واحد والثلاثة كل واحد امير - 00:12:31

شو بتصير؟ فوضى. بل لا قيام للدين الا بها. فان بني ادم لا تتم مصلحتهم الا بالاجتماع. لحاجة بعضهم الى بعض. ولا بد لهم عند الاجتماع من ايه من رأس رأس يعني ايه؟ ولي امر. خلينا على مستوى مسجد. لو ما في ولي امر - 00:12:51

ومعين لهذا المسجد امام والناس بيجمعوا للصلاة الخمس في المسجد. وما فيش امام ما فيش ولي امر وكل صلاة كل واحد بده هو اللي يصلي. لآنا ما بصليش ورا الامام هذا لانه مش من عشرينا - 00:13:21

انا ما بصليش ولا الامام هذا لانه مش من حزبنا. فهيصير بالله عليكم كل صلاة ايش؟ طوشان. طوشة مشكلة وفي ممكن واحد يحلف طلاق ما هو داخل المسجد عشان المشاكل. على مستوى المسجد الصلاة. لازم يكون للمسجد ايه - 00:13:41

ايمان خلينا نجرب يوم هيك ونقول للناس شو رأيكم بدنا نجمع خلينا نسويها مرة شو رأيكم بدنا نجمع ولا ما نجمع؟ اتحدك اذا كان هناك اجماع. الجماعة يقولوا اجماع يا شيخ. والجماعة يقول لك ليش تجمع؟ صح - 00:14:01

لكن لما يكون في امام هو يقضي في المسألة بينتهي الياه؟ لازم يكون تصور بيت على مستوى بيت مش والبيت هادا ما اله رأس. اسرة ما الها كبير. كيف بتكون الاسرة اللي ما الها كبير؟ فالتة - 00:14:21

يعني لو لو واحد من من ولاد الاسرة اعتدى على ابنك انت بتقول ايش؟ هتروح تشتكي لمين هادي اسرة ما الها كبير. هادي كل يوم الولاد بيضربوا ابوهم. بيضربوا امهم. والمرة كل يوم ماسكة زوجها ضربه. فالبيت ما لوش كبير - 00:14:41

فما بالك لما تصير دولة ما الها كبير حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج ثلاثة في فليأمرؤا احدهم. فاجب صلى الله عليه وسلم اوجب يعني اذا تركوها بكونوا ايش؟ ائمين. تأمير الواحد في الاجتماع القليل العارض في السفر. اجتماع قليل عارض. تنبيهها - 00:15:01

على سائر انواع الايش؟ الاجتماع. اي اجتماع لازم يكون فيه له كبير. ولان الله تعالى اوجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يتم ذلك الا بقوة وامارة. هذا كله كلام شيخ الاسلام. وكذلك سائر ما اوجبه من الجهاد - 00:15:31

والعدل واقامة الحج والجمعة والاعياد ونصر المظلوم واقامة الحدود. لا تتم الا بالقوة والايش؟ والايمان يعتدى عليك لازم يكون هناك حاكم علشان ايش ترجع اله. عشان ياخذ لك حقه. والتجربة تبين ذلك - 00:15:51

ولهذا كان السلف شوف بقى الفرق بينا وبين السلف السلف اتربم وعرفوا نعمة الياه؟ الامن ولا يمكن يكون امن الا يكون هناك ايه؟ سلطان ولي امر. وسلطان ولي امر هذا بقائه وصلاحه ايش؟ صلاح المجتمع والامة - 00:16:11

اذا هذا ايش؟ ينبغي ان ندعوا له. لان اذا صلح صلح المجتمع كله. صح؟ فليش كانوا العلماء الكبار يدعوا لولاء الامر. ها عملاء. عملاء كالفضيل ابن اقوى احمد بن حنبل وغيرهما بسمع عن الامام احمد - 00:16:31

يقول لك يعني ما اله مسيل في في الورع. يعني كان زهده عجيب فكان الثوب ما يغيره. والامام مالك زاهد لكن كان مرتب امه لما يطلع يحدث البس احسن الثياب. لكن الامام احمد حاول ولي الامر يعطيه مال - 00:17:01

عنا هدية ولي الامر وهدية العالم ايش؟ لا ترد. لكن هو امام. امام في كل شيء. ما كان يقبل قال له قعد ثلاث ايام ما عنده اكل. فبعد بعث اقترض شوية دقيق من من عند صاحبه - 00:17:31

فجابوا الدقيق وعجنوه وخبزوه بالسيجة بسرعة. فسأل ليش يعني الخبز اجا بسرعة؟ قالوا له والله تنور ابنك صالح لان في باب بينه وبين ابنه هذا مولع يعني فخبزنا فيه لسه ما ولعناش - 00:17:51

فقال شيلوا عني الخبز ليش؟ قال لاني ابني هذا قبل مال من السلطان وكان يقول انا لا احرمه. لكني اترفع عنه. وكان نسمي المأمون وهو امير المؤمنين امير المؤمنين. وهو يقول بخلق القرآن. هذا اللي يترفع عن - 00:18:11

مسئله هذه الامور اللي هو لا يحرمها لكن يترفع عنها. ممكن يكون عميل للسلطان لما يدعو له. ولا هو يتبع ايش؟ آآ منهج السلف منهج الصحابة هو يطيع ربه. حتى لو كان ظالم ولي الامر. كالفضيل بن عياض واحمد بن حنبل - [00:18:41](#)

وغيرهما يقولون لو كان لنا دعوة مجابة يدعون بها للسلطان. لو انه قالوا لك انت الك دعوة مستجابة. احنا الان الفاعور يا فاعور الى الدعوة مستجابة. اذا دعيت حيستجاب الك. ها. طب والله الذي لا اله غيره ولا رب السماء الفاعور لا يدعو - [00:19:01](#)

بقول لك عشرة ملايين او سيارة اه او فلوس وبعدين يسيبنا ويروح عند ربه ويبطل يصير لانه الفاعوري مش قاعد معنا الا من الفقرة بس. لو الغني قال قال لي انا. قال لي بتركه واروح عند ربي. واحنا كلنا - [00:19:21](#)

ترفعوني لكن لأ بقول لك لو الي دعوة مجابة لدعوتها لمين؟ للسلطان. هذول العلماء والله ما بينظروا الا الى الآخرة. الا ما عند الله. الا رضا الله. بده يعبد الله في كل شيء. حتى في دعوته - [00:19:41](#)

ليه؟ لانه الدعوة اله مصلحة خاصة. اما الدعوة للسلطان مصلحة ايش؟ مصلحة عامة قلت ولما كان الحاكم به تقوم منافع الدين والدنيا وبوجوده يحل الامن والامان والاستقرار والطمأنينة. وتحقق الدماء وتحفظ الاعراض الى غير ذلك من - [00:20:01](#)

منافع امر الله بايش؟ بطاعته. اذا كان وجوده بهذه الاهمية عشان هيك امر الله ايه اذا لما امر الله طاعة ولي الامر وامر النبي صلى الله عليه وسلم بطاعة ولي الامر ولو كان ظالما عشان امور الناس ايه؟ تمشي - [00:20:31](#)

عشان يعيشوا في امن وامان عشان الدعوة الى الله تمشي. اخواني في بلادي الان من بلاد المسلمين اللي صار فيها فوضى. ما فيش دعوة الى الله. ما فيش دعوة الى الله ابدًا - [00:20:51](#)

ما حد يأمن. كل واحد يتربص بالآخر. وكل واحد بده ينتقم من الآخر. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك بطاعته. وحذر ونهى عن الخروج عليه. وان بدر منه ظلم او - [00:21:01](#)

مجاور حتى الحاكم لو صار منه ظلم وجور واثرة يعني اخذ الدنيا وسرقها اله وبنى قصور انفق الاموال وانت تراها مع ذلك برضه الشرع بيقول لك ايه؟ لا تخرج عليه. بل امر بالصبر مع الظلم - [00:21:21](#)

كلمة واو هذي ما اظنش يا استاز مزبوبة صح؟ بل امر بالصبر مع الظلم. او على الظلم. يعني اصبر مع الظلم ولو كان في ظلم من الحاكم. او تصبر على الظلم الواقع عليك ايش؟ من ولي الامر - [00:21:41](#)

حتى يأتي الياش؟ الفرج. والله يا اخوان لما يكون ولي الامر ظالم والرعية تصبر وتلتجئ الى الله عز وجل الا الله يجعل لهم ايش؟ مخرج. يا اما الله يهديه. يا اما الله بيرقق قلبه. يا اما الله بايش؟ بياخده - [00:22:01](#)

واصل اختلال الامن وذهابه ايش بقى سبب اختلال الامن وذهابي في كثير من البلاد عدم الصبر والاستعجال على ولاة الامر في حالة وجود خلل خلل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما طلب خباب منه ان يدعو لهم يا رسول الله اعتدي علينا ظلمونا - [00:22:21](#)

عذبونا. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ بين لهم ان اللي صابكم اللي صاب الامم قبلكم ايش؟ اكرر. انتم ما شفتوا شيء مش بدكم جنة؟ وبعدين؟ قال والله ليتمن الله هذا الامر اي هذا الدين - [00:22:51](#)

هيتم في يوم من الايام حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكن انكم تستعجلون. نهى عن الاستعجال. لان الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاستعجال. فاصبر كما صبر اولو العزم - [00:23:11](#)

من الرسل ولا تستعجل لهم. ودائما الواحد اللي يستعجل بيندم. كيف انك تبي تستعجل وانت حاطط اللحمة على الغاز وتنزلها مش مستوية. ها وتلاقيها تاكل فيها مش لحمة ده كاوتش. تتدم ولا بتندم؟ كيف المرة اذا نزلت اللحمة من غير ما هي مستوية وحطت لك اللحم - [00:23:31](#)

ودخلت المناسك للضيوف والناس مش عارفة تاكل. بتندم ولا ما بتندم؟ لانك استعجلت عندك شجرة مثمرة وقبل ما تنضج جمعتها. جبتها كلها لقيتها حمرا. كنت بقى كلها. كذلك نفس الوضع - [00:24:01](#)

اظن اللي صار في الاربعة سنين اللي فاتوا هذول كله كان بسبب الياش؟ استعجال وعدم الصمد. ولا يصبر الا المؤمن المخلص. اما من اما من يضجر وينهر ويزأر ويصرخ ويحرض الناس على الخروج والعصيان وشق عصا الطاعة فهو ناقص الايمان - [00:24:21](#)

يعني تقدر تقول كل اللي طلوعوا في المظاهرات ضعاف الايمان لان لو عنده ما قوي ما بيخرج لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ما تخرج. وانت تخرج؟ لا. ده قالوا له اخرج. وقالوا له ده بتموت بتموت شهيد - [00:24:51](#)

مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من خرج على ولي الامر ونزع يدا من طاعة ومات مات من متى ايش؟ جاهلية. واحنا نقول له لأ انت شهيد. كيف - [00:25:11](#)

وفقهم. وان طالت فهو ناقص الايمان وان طالت لحيته. وقصر ثوبه. وان ادعى الاسلام وحب الدين. اذا ما تغترش بقى اذا فلان من الناس ادعيا اللي يشار اليه بالبنان خرج مع المتظاهرين ووقف معهم وشاركهم في الفوضى. لا تغتر بهم - [00:25:21](#)

لا وبعدين خروج هذا الداعي الى الله آ فتنه. ودائما آ المتبوع بيكون فتنه لمين؟ للتابع. ولذلك رأى واحد من الصحابة من العلماء رأى عالم والناس وراه فزجره. وقال هذا فتنه - [00:25:51](#)

لك ولهدول التابع فتنه لانها دولت الناس لما يتعلقوا بشخص الداعي اذا اهتدى اهتدوا. واذا ضل ضل. واذا مات هذا الداعي اللي تعلقوا به ايش ولذلك علق النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة مش بشخصه علقهم بايش؟ بالدين بالله - [00:26:21](#)

ولذلك لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال ابو بكر؟ من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ولذلك لا تتعلق بالشيخ كان شيخنا الالباني رحمه الله دايم يقول لا تكونوا الباني - [00:26:51](#)

اه بس تتبع الالباني وتحب الالباني علشان شكله وجماله. لا. يعني اتبعي الحق. اللي اتبعه الالباني ارتبط بالدليل. فاحذر بقى لما تكون الك لحية وتكون في مكان مشبوه والناس يقتدوا بك - [00:27:11](#)

واحد تائب الى الله وترك الدخان وربى لحيته واستقام على الدروس وهو ماشي لقي شيخ وبيحضر الدروس ولحيته كده بدخن. بس هو الشيطان يقول له يعني هو انت احسن منه؟ خليك شيخ ودخل. فشوف كيف وانت ماشي - [00:27:31](#)

دخل قدامه تجهر بالمعصية. صرت اسوة الغي اسوة سيئة لغيرك. وان ادعى اسلام وحب الدين لانه لو كان مؤمنا اي مؤمنا حقا يعني لامثل لامر النبي صلى الله عليه وسلم لما امره بالصبر والدعاء - [00:27:51](#)

دعاء واصلاح الحال. فهذا خلل كبير يغفل عنه كثير من المستقيمين على الهدى اخوة وطلاب علم بيحضروا للمشايخ وبتلاقيه عنده لوسة. بيقتد ينافشك في الخروج وآ يقول لك طب يا اخي معه ما في صحابة خرجوا. اية عبدالله بن الزبير خرج على الحجاج. طيب خرج. لكن اقرأ في كل الكتب - [00:28:11](#)

اسلام بتجد بسموا خروج مع انه رضي الله عنه صحابي بيسموها ايش؟ فتنه ابن الزبير. فتنه. هو عرف انها فتنه وندم وما احد خرج من العلماء الا وندم ولذلك استقر قول العلماء وجعلوها من امور العقيدة اللي هو ايش - [00:28:41](#)

لا نرى الخروج على ائمتنا وولاة امورنا وان جاره. لان وجدوا كل من خرج ولو كان صالحا صارت ايش فتنه الذين يعتبرون انفسهم قدوة قدوة الناس في التمسك الدين والجل هذا الخلل وهذا النقص ينحرف المسلم مع ظهور علامات التدين عليه وينحرف عن الجادة ويسلك - [00:29:01](#)

سبيلا خاطئا لاصلاح الامور. وينطبق عليه قول القائل اوردها سعد وسعد مشتمل. ما هكذا يا سعد تورد الايش؟ الابل. كان شيخنا دايم يحكي لبيت الشعر هذا. مش هيك. يعني معنا البيت - [00:29:31](#)

ان مش هيك الاصلاح. مش هيك اللي بده يسقي الابن. مش هيك بطريقة. يعني البيت بقول ان مش هكذا يكون الابيه؟ الاصلاح هذه طريق درسناها شاكر واحد بده يجمع المال بطريقة عوجاء - [00:29:51](#)

اقول له بيت شعران. مش هيك بجمع المال. مش هيك. اوردها سعد وسعد مشتمل. يعني الابل هو مشمر يعني. وما هكذا يا سعد تورد الايش؟ الابل. مش هيك. مش هيك الطريقة - [00:30:11](#)

اه سقيا الابل الى طرق. فيكم حد اه عنده ابل؟ خاصة الابل يعني مش ابل. ايران الابل لانه الابل هادا بقول لك لما بحط راسه في المية بشيلهاش الا مشبعه شو بده يشبعه. والناس كلها اللي واقفين عند القبل - [00:30:31](#)

الها طريقة. يعني تقدر تقول ان طريقة النظام. اللي جه الاول يسقيه اول ولذلك كل من سلك طريق اعوج تقول له ايش؟ ما هكذا هذا

الاصلاح. الاصلاح مش مظاهرات والخروج على ولاة الامر. والصراخ وتكسير الممتلكات. ومن صنع المتفجرات. وتفجير الناس -

00:30:51

اللي يفجر الناس ويموت الابرياء يقول لك علشان اخرج ولي الامر. وعلشان اقتل هذا الشرطي اللي بيخدم ولي الامر فهذا الشرطي ما هو سهران على امنك. كيف تقتله؟ هذا الشرطي ما هو ابن عمك وابن خالك واخوك - 00:31:21

لكن ما في ايش؟ ما في عقل. حتى مرة رجل قال لي آآ ان البلاد اللي صار فيها فتنة قال ابني في الجيش وابني الاخر مع القايمين على النظام فهذا ممكن يقتل هذا وهذا يقتل هذا الرجل يبكي قال ممكن واحد يقتل الثاني هم ولادي الاثنين فتنة - 00:31:41
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أمة من أميئة شيئا يكرهه فليصبر عليه صح ترى شيء تكرهه في ولي الامر اه كلام واضح من رأى من أميره يعني من ولي الامر شيئاً - 00:32:11

ايش النبي صلى الله عليه وسلم يقول فليصبر عليه. ما قال يخرج عليه. هذا الخروج وهذا التجمهر وهذا الاعتصام هذا شغل مين؟ شغل الخوارج. اول من سنوه الخوارج. فانه من فارق الجماعة. اللي هي ايه - 00:32:31

جماعة المسلمين اللي لهم ولي امر شبرا فمات الامات ميتة جاهلية. هذول الجماعات الموجودة اليوم خاصة هذول جماعات التكفير يقول لك احنا جماعة المسلمين. واللي بيخرج عنا وبموت بموتة - 00:32:51

قلبوا الحديث. طيب انتم جماعة المسلمين والجماعة الثانية والثالثة عشان بقى ما يطلعوا من المخرج صاروا مكفرين كل من خالفهم. وادي انت بتشوف بتكون جماعة تخرج منها جماعة بتخرج منها جماعة - 00:33:11

هياضل يخرج تولد لنا جماعات الى ايش؟ الى يوم القيامة. وهذا هو التحزب والتفرق اللي نهى عنه الشرع. وعن طيب واحد يقول لك طب الى متى نصبر؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال فليصبر عليه. طب الى متى نصبر؟ صح؟ الى متى نصبر؟ يأتي الحديث اللي بعده. عن اسيد بن حضير ان - 00:33:31

رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني. يعني شغلت فلان في منصب في الدولة وليش ما شغلتنى زيه؟ قال صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثره. اثره يعني ايه - 00:33:51

يعني ولاية امر يأخذون الدنيا لانفسهم. فاصبروا حتى تلقوني شو معنى تصبروا حتى تلقوني؟ يعني اصبر لما ايش؟ لغاية ما تموت. هيجي واحد يقول لك تقول له يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يكون في ولي امر ظالم - 00:34:11

لمتى؟ صح هذا السؤال تسمعه على طول. الى متى نصبر؟ كون حافظ بقى الحديث هذا. قل له هاي النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاصبروا حتى تلقوني القومية يعني حتى تموت من هذه الدنيا وتقوم القيامة وتلاقي النبي صلى الله عليه وسلم هناك يوم القيامة على الايش؟ على الحوض - 00:34:31

وبدي اياكوا لما تقرأ الحديث هالاحاديث هذه لدي في التخريج تحت بتلاقيها كلها ايش؟ متفق عليه البخاري متفق عليه البخاري ومسلم لان هذه الاحاديث ما تسمعهاش من جماعات التكفير وجماعات والخوارج ما تسمعهاش ابدًا. ولا - 00:34:51

اتعرضوا عليه ايه ده؟ وعن عبدالله هو ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستروني انكم سترون بعدي اثره وامورا تنكرونها. هتشوف من ولاة الامر اثرا - 00:35:11

يبدا الاقوال ناهيين الاموال الهم. واكسين الشعب. وبعدين امور تنكرونها لانها بي فعلها ولاة الامر مخالفة لايش للشرع. طيب قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ كسلا. واحد عنده عقل ما هو محتاج حد يعلمه - 00:35:31

اقرأ اقرأ الاحاديث والحمد لله رب العالمين في كثير من من الشباب كان عنده خريطة في هذا الموضوع من الامور من اللي هديتهم الكتاب هذا؟ قرأ الكتاب كله مرة واثنين ورجع عن فكره. قال احاديث عمري ما سمعت فيها - 00:35:51

والامر مذكرونا اياه. فقرأ وفهم وكان مش محتاج واحد يجي يشرح لي. النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بيسألوه ويبجوابها. قال فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال ادوا اليهم حقهم. ادوا لولاة الامر هذول اللي بي فعلوا افعال تخالف الشرع واخدين الدنيا الهم -

00:36:11

وبعذبوكم وبظلموكم ادوا اليهم حقهم اللي هو ايه؟ الطاعة في المعروف. واسألوا الله حقكم ما قالوا اخرجوا عشان تحصلوا حقكم حقنا. لا اسألوا الله حقكم. يعني ايش؟ الدعاء يعني ادوا لهم حقهم - [00:36:31](#)

واسألوا الله حقكم. واذا عطوكم فالحمد لله. واذا ما عطاك بتكون انت ايش؟ ادبت اللي عليك. يا اخواني دائما يقول العلماء من عصى الله فيك فاتق الله فيه. لو انك تعيش بين الناس بهذا الامر - [00:36:51](#)

ريح جدا. من عصى الله فيك يعني عمل فيك معصية اعتدى عليك وظلمك. انت ايش؟ اتق الله فيه. وهذا معقول من قول ايش ها ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبين - [00:37:11](#)

انه عداوة كانه ولي حميم. اذا واحد بيعصي الله فيك وانت بتتقي الله فيه والله بيتحول بتحول صديق وصديق حميم كمان. وجرب تعامل مع الناس هيك. اما اذا هو عصى الله فيك وانت عصيت الله فيك بتصير - [00:37:31](#)

واحد قريب الى قاطع رحمك. انت ايش؟ صل رحمك. صل مقاطعك اذا من عصى الله فيك اتق الله فيه مأخوذا من كل هذه الابه؟ الادلة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:37:51](#)

من كره من امينه شيئا فليصبر. من كره يعني واحد يقعد يقول لك انت كيف بتقول لي اطع ولي الامر فعل وفعل وفعل. قلوبنا بدها تطلع غل عليهم. تقوم تقول له الحديث هذا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك من كره من اميره شيئا - [00:38:11](#)

فليصبر. انت ما انت صابر. اذا معناه انت بتخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم. والله في واحد بحكي له الاحاديث هذي بيقول لي اسمع حظ الاحاديث هذي على جنب - [00:38:31](#)

احنا بدنا نشغل المخ يخرب بيت مخك. شو مخي اشتغل مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي بيقول لك اصبر تقول له لا يا رسول الله استناني انت على جنب - [00:38:41](#)

ما هو انت لما تقول لي حديث النبي صلى الله عليه وسلم استنى انت خليك على الجنب الان. معناها لو النبي واقف بيقول لك اصبر انت بتقول له لا لا لا تقدر تقول للنبي صلى الله عليه وسلم استنى شوية انت - [00:38:51](#)

اذا هذا بتبع هواه. وما يتبع الشرع. واللي يتبع هواه. بيضل. فانه من خرج من سلطان شبرا مات ميتة جاهلية. قلت كم عانت المجتمعات عبر السنين من هذه وقلة الصبر والايامن والاستعجال في معالجة الامور. كم عانت المجتمعات - [00:39:01](#)

عبر السنين من هذه الزلات وقلة الصبر والايامن. والاستعجال في معالجة الامور. وكمن خدع شباب محب للدين بمن يدعي الصلاح والاصلاح. قد ايش الشباب؟ قديش شباب انخدعوا بدعاة الاستعجال. انا باسميهم دعاة الاستعجال. انا باسميهم دعاة الاستعجال - [00:39:31](#)

قديش الشباب انخدعوا؟ انخدعوا. ولا زلنا نعاني حتى اليوم بسبب من ترأس ليصلح فزل ترأس جماعة عشان يصلح فزل وضل واضل وانحرف معه وويل للاتباع من المتبوع. مساكين الاتباع اهو متبعينه وخلاص. كيف بقى اذا كان المدبوع ضال؟ كيف اذا كان المتبوع - [00:40:01](#)

مأجور شو معنى مأجور والله في امور بتخلي شعر راسك يشيب. من هؤلاء ينخدعوا بهم الناس وبظنهم علماء وكبار وضلوا الناس وتسببوا في قتل كثير. ان كانت تأتيتهم اموال ما بدنا نقولهم من الاموال حتى يضلوا على هذا العلم. على هذا الطريق - [00:40:41](#)

لان المسرحية كلها والخطة هو ايش؟ هو ايقاع الفتن في بلاد المسلمين. كل هذا يصب في النهاية لمصلحة مين؟ لمصلحة اليوم. ويدفعوا اموال لانه عز وجل يقول ايش؟ ان الذين اه - [00:41:21](#)

ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وان ينفقوا اموالهم. اموال طائلة. دولارات يعني ما مسكها واحد قبلهم تيجي تندفع لهؤلاء وهؤلاء يمسكوا الشباب اللي زي هدولت على الامور هذي وما بيعرفهم الناس رايعين يموتوا في سبيل الله. رايعين يغيروا الحاجة - [00:41:41](#)

الظالم فيوجد الامور غير ما رأوا ومن هؤلاء مخلص يريد الخير. واحد مخلص بده خير. لكنه اخطأ الطريق فتاة في طريق مظلم واحد جاهل وبيحب الدين زي كثير من الناس - [00:42:11](#)

لكن ضل ليش ؟ ضل الطريق. و آخر معاند يعرف الحق لكنه تخطاه فوقع في حفرة فهلك واهلك. وكلا الرجلين لا يقتدى بهما. فتنبهوا يا شباب الطيب على نيته. لكنه ضل الطريق. وواحد ثاني ضل الطريق عن ايش؟ عن عناد. انت رايع - [00:42:41](#)
عمرة ومعاك عيالك وشفت واحد جاهل مسكين وسلك الطريق وقالوا لك هذا الطريق ايش؟ ما بوصلش هذا طريق ممكن يطلعوا عليه حرامية. ومشي بجهلة. فهذا نهاية ايش؟ نهايته هيروحوا عياله يعني هياكلوه ياخدوه الحرامية وتاكلوه وواحد ثاني عانت -

[00:43:11](#)

طريق اخر والناس حضروه لكنه عاند واستكبر. هذا الاول اللي عن جهل وعن حسن نية وطيب سلك الطريق والثاني عن عنان. هل واحد منهم تتبعه؟ لان نهايتهم الاثنين ايش؟ الهلاك. فهذا لا تتبعه وهذا لا - [00:43:41](#)

قال الامام العلامة ابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله واعلم ان من الطريق على وجهين. اما احدهما فرجل قد زل عن الطريق وهو لا يريد الا الايش ان الخير فلا يقتدى بزلته فانه ايش؟ فانه هالك. واحد راح اخذ ربا من البنك - [00:44:01](#)

قال طيب قال ليش غطي ربا؟ قال والله بدي اتصدق على الفقراء والمساكين. لقيته حلوة. وواحد ثاني قالوا له حرام وربا ودمار الايات. فقال حط لنا كل هذا على جنب وراح وعانت وترك الادلة وراح اخذ من - [00:44:31](#)

فهل انت تقتدي بواحد من الاثنين؟ هذا هالك اكل الربا وهذا برضو هالك والله اعلم لعلوم الحرب الاثنين. بس اعلان الحرب على المعاني وهلاك المعالج بكون ايه؟ اشد ها خلاص طيب ها - [00:44:51](#)

وآخر عاند الحق وخالف من كان قبله من المتقين فهو ضال مضل شيطان مريد في هذه الامة حقي على من يعرفه ان يحذر الناس منه ويبين للناس قصته لان لا يقع احد في بدعته في هذا. فيهلك. اذا عرفتم ليش احنا بنحذر من - [00:45:11](#)

حزبيين والجماعات والضلال واهل البدع عرفتم؟ هذا الجهاد في سبيل الله. حتى الناس ما ايش؟ ما يندفعون. اليوم صار في ناس عندها وعي كثير جدا. في المظاهرات وحكم المظاهرات والخروج على ولي الامر. خاصة من الخطب والدروس والعلماء - [00:45:41](#)

اتكلموا والامر الاخر وهو ما رأوا من اللي لم يستجيبوا للشرع ايش حلقوهم؟ طيب خلينا نقف عند واخر هادي علشان تعرف ليش احنا نتكلم يقول لك يا شيخ ليش تتكلم عن هؤلاء؟ ما هم بيقولوا لا اله الا الله يخرب شيطانك. ما بنسأله الكلام بقول لا اله الا الله -

[00:46:01](#)

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:46:21](#)